



اقْرَأْ



فِي عَيْنِكَ

لطفي زغلول





© حقوق النشر الإلكتروني محفوظة ل

www.nashiri.net

© حقوق الملكية الفكرية محفوظة للكاتب

نشر إلكترونيًا في فبراير 2004

المحتويات

- الإهداء
- أقرأ في .. عينيك
- همسات
- لنا وحدنا الليل ..
- أحبُّكِ امرأة
- مَنْ إلَّاكَ ..؟
- لا تهابي الشوك ..
- أحاولُ لكن ..
- كوني معي ..
- على جناح الرّوى ..
- رسالة ..
- إلى أين .. ؟
- لا تبالي ..!!
- هي الإعصار
- سوف نلتقي
- أغنية حُب ..
- منطِقُ الحُبِّ
- لماذا ..؟
- لأنكِ أنتِ .. أنتِ
- أحببتكِ .. أنتِ
- عيناكِ .. إلَّا هُما ..
- آه .. من عينيكِ ..
- على طبقِ ذهبي ..
- أنا بالحُبِّ .. كبيرٌ

- أحلى صباح
- حاولت .. أن أنساك
- أنتِ المسؤولة
- إلى هنا ..
- وتَسألينَ من أنا
- لستُ أدري
- أيتها العنيدة ..
- كي لا يكونَ عابِراً
- مطرُ الألوان
- إلى حَسناء !!..
- أنا والسَّمراءُ
- أَللقاءُ الأخير
- إلى باحثة حَسناء
- لا تُكوني سَبباً ..
- لا تُخطئي التفسير
- إعجاب !!..
- سَيِّدة البُرج العَالي
- إلى مَغرورة ..
- إلى إمراة .. ما

الإهداء

الى سلمى
ومن إلاك .. في زمن
بلا قلب .. بلا حب
تسافر في خيالاتي
نهاراتي .. وليلاتي
إلى أن ينتهي المشوار ..
عند .. نهاية الدرب

لطفني

أقرأ في .. عينيك

أقرأ في .. عينيك : خمس مجموعات شعرية عاطفية وغزلية كتبت على مدار سنين طوال تتدلى منها قطوف من بواكير التجربة كانت حبيسة اوراق منسية حررت مؤخرا لترى النور وهي تكمل المجموعة السابقة "لعينيك .. اكتب شعرا".

أقرأ في .. عينيك : قصائد ترسم خارطة مشاعر وردية الالوان محلقة بين النجوم والاقمار احيانا ، و احيانا على جناحي الالهة والاشواق في عينين حالمتين تسافران الى خارج حدود الزمان والمكان ، وتارات اخرى تثور وتهدأ ، تقسو وتلين ، تنأى وتدنو ، يستبد بها الخيال وتخلد الى الواقع ، تجرفها العاطفة وتحتلها الصبوة .

أقرأ في .. عينيك : مساحة في الروح والقلب للحب والجمال والكلمة الشاعرة .. فمهما تغيرت احاسيس الايام يظل هناك على الدوام انسان يقرأ في العيون ليتعلم منها ابجدية العشق والحياة خارج حدود مقاييس العمر الزمني .

لطفى زغلول

هَمَسَات

في وَجْهِكَ .. أَقْرَأُ أَسْرَاراً
لا تَعْرِفُهَا .. لُغَةَ الْأَسْرَارِ
وَأُحَلِّقُ عَيْرَ مَدَارَاتِ
وَأَجُوبُ رُؤْيَى وَمَسَارَاتِ
وَأَطُوفُ الْأَنْجُمَ ..
نَجْمًا نَجْمًا .. وَالْأَقْمَارَ

وَأَنَا بَحَارٌ .. يَسْرِي بِدَمِي ..
عَشِيقُ الْحُرِّيَّةِ .. وَالْأَسْفَارِ
بَحْرِي عَيْنَاكَ ..
وَأَشْرَعَتِي .. يَحْمِلُهَا حِينًا .. تَيَّارٌ ..
يُذْنِبُهَا مِنْكَ .. وَيُبْعِدُهَا حِينًا .. تَيَّارٌ
وَأَنَا مَا بَيْنَ .. يَدَيْكَ
تُحَاصِرُنِي .. حِمْمُ الْأَفْكَارِ

غَنِيَّةُكَ .. حَتَّى صَارَ الْعَشِيقُ ..
مُعَلَّقَةَ الْعُشَّاقِ .. عَلَى ثَغْرِ الْأَزْهَارِ
وَتَعَلَّمَتِ الْأَطْيَارُ ..
فَصَارَتْ تَشْدُو عَشِيقًا لِلْأَطْيَارِ

مَنْ عَلَّمَنِي .. مَنْ أَلْهَمَنِي ..
أَنْ أَقْطِفَ مِنْ عَيْنَيْكَ .. عَنَاقِيدَ الْأَشْعَارِ
أَنْ أَعْصُرَ حَبَّاتِ الْأَشْوَاقِ ..
كُؤُوساً تَهْمِي .. لَيْلَ نَهَارِ
مَنْ غَيْرُكَ أَنْتِ ..
بَدَأَتْ بِعَيْنَيْهَا الْمَشْوَارِ

لَنَا وَحَدَنَا اللَّيْلُ ..

لَنَا وَحَدَنَا اللَّيْلُ .. وَالْيَاسَمِينَ

وَسَاعَةَ عَشِقِ

مِنَ الْعُمْرِ .. فَارَتْ دَقَائِقُهَا

مِنَ عِدَادِ السَّنِينَ

وَمَوْجَةَ عَطْرِ .. تُحَلِّقُ فِينَا

بَعِيداً إِلَى زَمَنِ خَارِجٍ عَنِ حُدُودِ الزَّمَانِ

إِلَى وَطَنِ نَسَجْتَهُ رُؤَانَا

تَعْدَى مَدَاهُ الْمَدَى وَالْمَكَانِ

لَنَا وَحَدَنَا الْأَنْجُمُ الْعَاشِقَاتُ

وَهَذَا الْقَمَرُ

يُسَافِرُ فِينَا .. عَلَى مَتْنِهِ ..

وَيَطُولُ السَّفَرُ

وَلِي أَنْتِ .. أَنْهَيْتِ بَيْنَ يَدَيْكِ

عُصُورَ الطَّوَافِ ..

لِيَالِي الْمَنَافِي

وَعُدْتِ لِعَيْنَيْكِ ..

مِنَ نَفَحَاتِ الْأَزَاهِيرِ ..

مِنَ زَقْرَقَاتِ الْعَصَافِيرِ

مِنَ نَسَمَاتِ الصَّبَاحَاتِ ..

مِنَ ضِحِكَةِ الشَّمْسِ ..

أَنْسُجُ أَطْلَى الْقَوَافِي

لَنَا كُلُّ شَيْءٍ ..

لَنَا صَبْوَةٌ تَتَحَدَّى الْمُحَالُ

لَنَا فِي الْخِيَالِ ..

رُؤْيً خَرَجَتْ عَنْ مَدَارِ الْخِيَالِ

أحبك امرأة

كُونِي امرأة .. عِيشِي امرأة .. مُوتِي امرأة
إِنِّي أُحِبُّكِ .. امرأة .. فَأَنْتِ يَا سَيِّدَتِي ..

مَهْمَا فَعَلْتِ أَنْتِ عِنْدِي حُرَّةٌ مُبْرَأَةٌ

تَسَلِّي إِلَى جَوَارِحِي ..

تَدْفُقِي .. دَمًا جَدِيدًا فِي عُرُوقِي ..

وَادْخُلِي .. مِثْلَ الْهَوَاءِ .. فِي الرِّئَةِ

جِيئِي مَعَ الصَّبَاحِ .. فِي يَوْمِي ..

وَجِيئِي فِي غَدِي ..

جِيئِي بِمَوْعِدٍ .. وَدُونَ مَوْعِدٍ

وَكَالْفُصُولِ .. مَوْسِمًا فَمَوْسِمًا ..

تَغَيِّرِي تَعَدِّي

كَالنَّارِ فِي أُتُونِهَا .. تَوَقَّدي

كَالْفِكْرِ فِي عَطَائِهِ .. تَجَدَّدي

كَالطَّيْرِ .. أَنْقَرِي شَبَابِيكِ .. صَبَاحًا .. غَرْدِي

كَالشَّعْرِ .. سَافِرِي بِأَهْوَائِي ..

إِلَى فِضَاءَاتٍ .. إِلَى عَوَالِمٍ مَجْهُولَةٍ .. لَمْ تُوَلَدِ

كُونِي صَحِيفَتِي الَّتِي اعْتَدْتُ عَلَى أَخْبَارِهَا

وَقَهْوَتِي الَّتِي أُحِبُّ نَفْحَهَا ..

أحيا على تَكَرَّارِها
وأبجدِيَّتِي اللَّتِي أَنهَلُ من أشعارِها
كُونِي لِيالِي اللَّتِي ..
سَافَرْتُ فِي عَينِكَ أَزماناً إلى أَقمارِها
كُونِي مَدِينَتِي اللَّتِي .. أَنا أَعيشُ ..
في حِمى أسوارِها

مَنْ الْإِكِّ ؟..

مَنْ يَحْمَلُنِي .. فَوْقَ الْغَيْمَاتِ ..

وَيَمْضِي بِي .. لِلْأَفْلَاقِ

مَنْ يَفْرَشُ لِي دَرْبِي .. زَهْرًا

مَنْ يُمْطِرُ أَشْوَاقِي .. عَطْرًا

مَنْ يُلْهَمُنِي أَكْتَبُ .. شِعْرًا

وَيُسَافِرُ بِي ..

مِنْ دُنْيَا النَّاسِ .. لِدُنْيَاكَ

مَنْ يُرْجِعُنِي مِنْ .. تَرْحَالِي

وَيُحَرِّرُنِي مِنْ .. أَغْلَالِي

وَيُشْبِعُ الدَّفْءَ .. بِأَوْصَالِي

مَنْ تَجْعَلُ أَيَّامِي .. أَحْلَى

مَنْ أَسْبَحُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا

وَأُحَلِّقُ لِلْفَلَكَ الْأَعْلَى

مَنْ تَرَسِّمُ آفَاقِي .. دُفْلَى ..

وَرَدًا .. فُلًّا

وَتُحَرِّرُنِي مِنْ .. أَشْوَاقِي

مَنْ يَرُوي عَطْشِي .. الْإِكِّ

يَا غَالِيَتِي ..

لا تَضْحَكُ .. شمسُ .. لا يَزْهُو .. قَمَرٌ ..

لا تَرْقُصُ .. نَجْمَاتٌ ..

إِلَّا إِنْ هَلَّ .. مُحِيَّاكَ

وَأَنْسَابَتْ .. مَوْجَاتُ عَيْبِرٍ

فِي بَحْرِ نَدَى .. فِي كُلِّ مَدَى

مَنْ رِيَّاكَ

يَا غَالِيَتِي .. أَنَا لِي وَطْنَانِ ..

سَكَنْتُهُمَا .. اِحْتِلَا قَلْبِي ..

فَرَشَا دَرْبِي .. بِرُؤَى الْحُبِّ

وَطْنٌ فِي خَارِطَةِ الدُّنْيَا

وَالْوَطْنُ الثَّانِي .. عَيْنَاكَ

وَأَنَا مَا زِلْتُ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ .. أَنَا

بِهَوَاكَ .. تَحْدِثُ الزَّمَانَ

إِيَّاكَ عَشَقْتُ ..

وَهَبْتُكَ أَشْوَاقِي .. وَطْنَا

وَسَأَبَقِي .. أَحْشَقُ إِيَّاكَ

يَا غَالِيَتِي ..

إِنِّي مَحْكُومٌ بَيْنَ خِيَارَيْنِ ..

فَأَمَّا أَهْوَاكَ .. وَإِمَّا أَهْوَاكَ

لا تهابي الشوك ..

هَيَّأْتُ قَلْبِي .. زَوْرَقًا
فَأَبْحِرِي .. وَسَافِرِي
صُولِي وَجُولِي ..
فِي فِضَاءٍ لَهْفَتِي .. وَغَامِرِي
اِكْتَشَفِي مَاذَا يَدُورُ عِنَّا ..
فِي خَوَاطِرِي
تَسَلَّلِي إِلَى حُرُوفِي ..
اِقْرَأِي دَفَاتِرِي ..
عَنْ كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِي ..
اِسْأَلِي وَحَاوِرِي
عُودِي لِمَاضِي صَبُوتِي
لَا تَكْتَفِي بِحَاضِرِي
مُدِّي يَدِيكَ ..

لا تهابي الشوك في أزاهري
أَجْمَلُ مَا فِي الْعِشْقِ أَنْ تُخَاطِرِي .. فَخَاطِرِي

بُوحِي بِلَهْفَةِ الْهَوَى ..
صَرَاحَةً .. وَجَاهِرِي
فَأَنْتِ مِثْلِي .. لَهْفَةٌ
اِيَّاكَ .. أَنْ تُكَابِرِي

إِيَّاكَ أَنْ تُحَاوِلِي الْخِدَاعَ ..
فِي الْمَشَاعِرِ
أَوْ أَنْ يَكُونَ بَاطِنُ الشُّعُورِ ..
غَيْرَ الظَّاهِرِ
فَجُنْحَةُ التَّزْوِيرِ عِنْدِي ..
أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ

أحاولُ لكن ..

أحاولُ أن أتصوّرَ ..
كَيْفَ يُحَلِّقُ عَبْرَ فِضَاءَاتِ فِكْرِكَ
نَبْضُ الْقَوَافِي
وكَيْفَ يَعُودُ إِلَيْكَ ..
غَرَامِي الَّذِي عَاشَ دَهْرًا
أَسِيرَ الْمَنَافِي
على أَيِّ شُطْرَانِ بَحْرِكَ .. يَرَسُو
أَتَحْنُو اللَّتِي لَا يَزَالُ هَوَاهَا
يُجَاوِرُ قَلْبِي .. يُظَلِّلُ دَرْبِي
أَتَقْسُو .. أَتَقْسُو
أحاولُ أن أتسلَّلَ بَيْنَ خَبَايَا سُطُورِي
وَأَغْرُقَ فِي لُجَّةِ اللَّاشُعُورِ
أحاولُ .. لَكِنِّي بَعْدَ حِينٍ
أَعُودُ لِذَاتِي
لَعَلِّي مِنَ الْوَهْمِ .. أَنْ أَتَحَرَّرَ
وَأَبْدَأَ فِي لَحْظَةٍ .. أَتَصَوِّرُ
وَأَهْفُو .. وَأَرْنُو
وَطَيْفُكَ مَا زَالَ يَدْنُو وَيَدْنُو
وَيَطْرُقُ مِحْرَابَ لَيْلِي وَصَمْتِي
وَأَعْرِفُ أَنَّكَ ..
في الْبَابِ .. أَنْتِ

كُونِي مَعِي ..

كُونِي مَعِي ..

عِيشِي مَعِي لَحْظَاتِ عُمْرِي الْمُمْتَعَةِ

إِنْ كُنْتُ بِي مَفْتُونَةً .. أَوْ مُوَلَّعَةً

إِيَّاكَ أَنْ تَتَرَدَّدِي ..

إِيَّاكَ أَنْ تَتَشَدَّدِي

إِيَّاكَ أَنْ تَتَمَنَّيَ

أَنَا لَا أَحِبُّ الْمَرَأَةَ الْمُتَمَنِّعَةَ

تَأْتِينَ مُسْرِعَةً .. وَتَخْتَلِقِينَ أَعْذَاراً ..

وَتَرْتَحِلِينَ عَنِّي مُسْرِعَةً

لَنْ تُقْنَعِينِي ..

لَنْ تَكُونِي فِي امْتِنَاعِكِ مُقْنَعَةً

أَنَا لَسْتُ أَرْضَى بِالْقَلِيلِ ..

فَلَنْ يَطِيبَ لِي الْهَوَى ..

إِلَّا وَأَكْوَابِي بِعَشْقِكَ .. مُتْرَعَةً

إِلَّا وَأَبْوَابِي عَلَى كُلِّ الْجِهَاتِ .. مُشْرَعَةً

لَا تَحْسِبِي أَنِّي أُرِيدُكَ .. دُمِيَّةً أَلْهُو بِهَا

أَوْ أَنَّنِي يَوْمًا أُرِيدُكَ ..

دُونَ رَأْيِ طَيْبَةٍ

كُونِي مَعِي .. ظَلِّي مَعِي ..

هَيَّأْتُ كُلَّ مَرَاجِي ..
وَنَصَبْتُ فِيهَا الْأَشْرَعَةَ
هَجَمَ الشَّتَاءُ فَأَوْقَدِي لِي ..
نَارَ عَشْقِكَ .. حُلُوتِي
الْنَّارُ فَآكِهَةُ الشَّتَاءِ ..
وَأَنْتِ فَآكِهَةُ الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ

على جناح الروى ..

أراكِ على متنِ أجنحةِ الحلمِ المُستبدِّ
وطيفكِ يشرعُ ..

يطرقُ في هدأةِ اللَّيلِ .. صمتي

كنسمةِ صيفِ تجوبُ المدى

تتسللُ شيئاً فشيئاً .. إلى خلجاتِ خيالي

تُذيبُ حُرُوفي التي علقتُ ..

في جليدِ اللَّيالي

وأبدأُ في لحظةِ رحلةٍ .. في فضاءاتِ عينيكِ ..

من قمرِ سابعِ في المدارِ

إلى قمرِ فرّ منذُ عصورٍ ..

الزَّمانِ الخوالي .. لغيرِ مسارِ

أحطُّ عليهِ رحالي .. أحطُّ عليهِ رحالي

رسالة ..

تُسافرُ عَيْنَاكَ ..

في خَلْجَاتِي

فَيَصْخَبُ مَوْجُ بِهَا .. وَيَثُورُ

وَتُبْحَرُ مِنْ شَفْتَيْكَ ..

كُؤُوسٌ

على شَفْتَيِّ العِطَاشِ ..

تَدُورُ

أنا غَارِقٌ لا مَحَالَةَ ..

إنَّ بُحُورَكَ ..

لَيْسَتْ كَبَاقِي البُحُورِ

وَأَنْتِ على الشَّطِّ حُورِيَّةٌ

في يَدَيْكَ ..

قَلَائِدُ نَارٍ وَنُورِ

وَبَيْنِي وَبَيْنَ الوُصُولِ ..

إِلَيْكَ ..

مَدَى حَدُّهُ ..

ألفُ سُورٍ وَسُورِ

أَحاولُ أنْ أَتَخَيَّلَ كَيْفَ ..

سَتَرُوي لَكَ الحَالَ ..

هَذي السُّطُورُ

أَشْكُ بِأَنَّ الْبَلَاغَةَ ..

مَهْمَا تَجَلَّتْ ..

تُتَرْجَمُ كُلُّ الشُّعُورِ

إلى أين .. ؟

إلى أين ..

كيف يعنُّ ببالِك ..

أن ترحلي ..

بعدَ هذا اللقاء

هناك .. هنا

أينما كنتِ .. لي أنتِ ..

هذا المساء .. وكلُّ مساء

إلى أين .. أنتِ مُحاصِرةٌ ..

حيثُ ولَّيتِ وجهك ..

إنِّي بعشقي .. أطلُّ عليكِ

أسافرُ كالضوءِ .. في مقلتيكِ

وأدخلُ مثلَ الهَواءِ العليلِ ..

إلى رئتَيْكِ

أنا قبلةٌ لم يزلْ طعمُها الحلوُ ..

في شفتَيْكِ

ونسمةٌ شوقٍ .. دعاها الحنينُ

فَنارَ لها الوردُ .. في وجنتَيْكِ

إلى أين .. لا ترحلي

أدخلِي جنَّتي

أقطفِي ما تشائينَ ..

مِنْ صَبَوْتِي
إِنَّهَا الْمُشْتَهَى .. إِنَّهَا الْمُنتَهَى
فَلَمَّاذَا الرَّحِيلُ ..
لِمَاذَا الرَّحِيلُ
رَحِيلُكَ ضَرْبٌ ..
مِنَ الْمُسْتَحِيلِ

لا تُبالي .. !!

لا تُبالي ..

حمّيني في الهوى .. فوق احتمالي

حلقبي بي .. في مدارات خيالي

وانفعالي ..

سافري بي للمحال

لا تُبالي ..

في النهارات .. تعالي .. في الليالي

ليس للعشق .. زمان ..

وأوان .. في خيالي

أطرقني أبواب محرابي ..

افتحها .. شرعياً ..

للّهوى باباً فباباً

أيقظني في صبواتي ..

في ارتعاشاتي الشّبّابا

قبل أن يصبح هذا العمر ..

صحراء يبابا

لا تُبالي .. لم تزال

قمرأ .. يسكن ليلى

نَجْمَةٌ أَعْشَقُهَا ..
فِي مَعْبِدِ الشَّقِيقِ .. تُصَلِّي
نَسْمَةً .. تَرْقِصُ حَوْلِي
لَمْ تَزَالِي أَنْتِ مِشْوَارِي وَدَرْبِي
يَوْمَ أَسْكَنْتُكَ .. قَلْبِي
يَوْمَ أَعْلَنْتُ عَلَى عَيْنَيْكَ ..
أَشْوَاقِي وَحُبِّي
كُنْتِ أَنْتِ ..
لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ أَنْتِ
فِي خَيَالِي
لَكَ أَمْطَرْتُ الْقَوَافِي
فِي بَقَائِي ..
فِي ارْتِحَالِي .. فِي طَوَافِي
فِي رُجُوعِي مِنْ ..
مَتَاهَاتِ اغْتِرَابِي ..
فِي الْمَنَافِي
فَتَعَالِي .. لَا تُبَالِي
أَسْأَلُكَ كُلَّ الدُّرُوبِ
قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ شَمْسُ الْعُمُرِ ..
مِشْوَارَ الْغُرُوبِ

هي الإعصار

تُجاورُنِي .. تُحاورُنِي
تُخاصِرُنِي .. تُحاصرُنِي
تُلامِسُنِي .. تُهامِسُنِي
تُواعِدُنِي .. تُعاندُنِي
تُدانِينِي .. تُباعِدُنِي
وَألفُ حِكايَةٍ ..
مَحْمومَةٍ الرُّؤيا تُطارِدُنِي
تُناورُنِي .. تُساورُنِي
تُسافرُ فِي فِضاءِ آتِي
إِلَى أَقصى مَداراتِي
يَطالُ لَهيبُها العاتِي ..
انفِعالاتِي .. ارتِعاشاتِي
تُبَعثرُنِي هُنا وَهناكَ ..
تَنسى أَن تُلمَمَنِي
وَيَسري فِي دَمي الزَّلزالُ
يُدمِرُنِي إِلى أَطلالُ
وَتَبداً مَرَّةً أُخرى
تُشكِّلُنِي أَصابِغُها ..
كَمّا يَتشكَّلُ الصِّلِّصالُ
تُحوِّلُنِي إِلى تِمثالُ

إِلَى مَلَكٍ .. إِلَى شَيْطَانٍ

إِلَى نُورٍ .. إِلَى نِيرَانٍ

وَتُرْجَعُنِي لِتَأْسِرَتِي ..

لِتَكْسِرَتِي

لِتَرْسُمَنِي .. كَمَا تَهْوَى ..

بِأَيَّةِ صُورَةٍ .. فِي الْحَالِ

سَوْفَ نَلْتَقِي

كَالشَّمْسِ فِي لَهَبِهَا ..
عَلَى صَبَاحِي .. أَشْرِقِي ..
تَفْتَحِي مَعَ الضِّيَاءِ .. زَهْرَةً
تَدْفُقِي .. عَلَى جَنَاحِي صَبُوءً ..
إِلَى فِضَائِي .. حَلَّقِي
هَيَّاتُ عِنْدَ شَاطِئِ الرُّؤْيِ
شِرَاعَ زَوْرَقِي
فَأَبْحِرِي فِي أَبْحُرِي .. تَحْرَّرِي .. تَعَمَّقِي
صَوْلِي وَجُولِي فِي مَدَاهَا ..
بَاعِدِي .. لَنْ تَغْرَقِي
فَنَحْنُ فِي نِهَائَةِ الْمَطَافِ ..
سَوْفَ نَلْتَقِي

أغنية حُب ..

لِعَيْنِيكَ .. أَكْتُبُ أَلْفَ قَصِيدَةٍ

أُكْرِرُ عِشْقِي .. لِعَيْنِيكَ فِيهَا

مِرَاراً عَدِيدَةً

فَأَنْتِ الْقَدِيمَةُ .. فِي سِفْرِ عِشْقِي

وَأَنْتِ الْجَدِيدَةُ

وَأَنْتِ .. وَإِنْ حَاصَرْتَنِي ..

مِائَاتُ مِائَاتِ النِّسَاءِ .. تَظَلِّي الْوَحِيدَةَ

أَحْبُكَ .. أَنْتِ بِذَاكِرَةِ الْأَبْجَدِيَةِ ..

كُلُّ رَصِيدِ الرُّؤْيِ وَالْقَوَافِي

يُسَافِرُ حُبُّكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ ..

صَبَاً .. مِنْ حُرُوفِي

يَعِيشُ مَعِي .. لَحَظَاتِ ظُرُوفِي

وَيُنْهِي عَلَى خَلْجَاتِ اشْتِيَاقِي

زَمَانَ طَوَافِي

أَحْبُكَ .. أَسْبَحُ فِي بَحْرِ عَيْنِيكَ ..

يَحْمِلُنِي الْمَوْجُ .. لَيْلَ نَهَارٍ

شَوَاطِيءُ عَيْنِيكَ .. مَرَّصُودَةٌ ..

فِي أَعَالِي الْبِحَارِ

شَوَاطِيءَ عَيْنَيْكَ .. نُورٌ وَنَارٌ
وَأَسْمَعُ عَبْرَ الْمَدَى .. هَاتِفًا أَوْ صَدَى
أَنَّ لِي مَوْعِدًا .. قَدْ يَكُونُ الْغَدَا
فَآمُضِي إِلَيْكَ ..
لَعَلِّي عَلَى مَوْجَةٍ .. لِي مَسَارٌ
فَقَدْ طَالَ بِي زَمَنُ الْإِنْتِظَارِ

مَنْطِقُ الْحُبِّ

طُوفِي الْبَحَارَ .. غَرْبِي وَشَرْقِي

تَنْقَلِي .. مِنْ زُورِقٍ لَزُورِقٍ

صُورِي وَجُورِي فِي الْفَضَاءِ ..

سَافِرِي بَيْنَ النُّجُومِ .. حَلَّقِي

تَلَأَلِي .. تَأَلَّقِي ..

تَفْتَحِي .. تَدْفَقِي

لِمَنْ تَسَائِنَ افْتَحِي ..

قَلْبِكَ يَا صَغِيرَتِي .. أَوْ أَغْلِقِي

مَهْمَا فَعَلْتِ .. وَافْتَعَلْتِ ..

لَنْ أَعَارَ .. لَنْ أُثَوِّرَ .. صَدَّقِي

حُورِيَّتِي .. فِي كُلِّ بَحْرِ إِسْبَحِي

فِي غَيْرِ بَحْرِي ..

إِعْلَمِي .. لَنْ تَغْرَقِي

جُورِيَّتِي .. فِي غَيْرِ جَنَّتِي أَنَا

لَنْ تُورِقِي ..

لَنْ تُزْهَرِي ..

لَنْ تَعْبَقِي

هَيَّا اغْضَبِي .. هَيَّا اصْحَبِي

جِيئِي مَتِي شِنْتِ إِلَيَّ ..
وَاذْهَبِي
كَالشَّمْسِ فَجْرًا .. أَشْرِقِي
وَفِي الْمَسَاءِ .. أُغْرِبِي
لَا تَعْجَبِي مِنْ مَنَطِقِي
أَجْمَلُ مَا فِي الْحُبِّ ..
أَنَّ الْحُبَّ .. غَيْرُ مَنَطِقِي

طُوفِي الْبَحَارَ ..
غَرْبِي وَشَرْقِي
تَنْقَلِي ..
مِنْ زُورِقٍ لَزُورِقٍ
قَلْبِي أَنَا .. حَصَانَتُهُ
لَنْ تَفْلَتِي مِنْ أَسْرِهِ ..
لَنْ تُعْتَقِي
أَنِّي اتَّجَهْتُ ..
حُلُوتِي
غَيْرِي أَنَا .. لَنْ تَلْتَقِي
غَيْرِي أَنَا .. لَنْ تَعْشَقِي

لماذا ..؟

لماذا تخافين .. ماذا تخافين ..

فيم التجافي ..

أناشيدك الحُبَّ ..

أن لا تخافي ..

وأن لا تُجافي

لماذا الترددُ ..

لستُ جديداً عليك ..

تُرى هل تُريدين تجربتي ..

واكتشافي

أحبُّك .. إنِّي اعترفتُ أخيراً

فهلَّا تقبَّلتِ .. مني اعترافي

أحبُّك .. لم أحترفُ مهنةَ العشق ..

حُبُّك .. أسمى من الإحترافِ

فبين ذراعيك ..

أسكنتُ قلبي ..

الذي عاد لي ..

من أقاصي المنافي

وعند شواطئ عينيكَ ..

إنِّي رسوتُ ..

وأنهيتُ عصرَ طوافي

أَحِبُّكَ .. إِنِّي بَدَأْتُ بِحُبِّكَ

رِحْلَةَ شِعْرِي

وَأَجْمَلَ مَا قُلْتُهُ .. مِنْ قَوَافٍ

لأنك أنت .. أنت

لأنك أنت .. أنت .. عشقتُ

صارَ العشقُ .. مملكتي

لأنك أنت .. أنت .. دخلتِ

هذا القلبَ .. غاليّتي

وأنتِ وحيدتي ..

في دربِ مشواري ..

وواحدتي

إليكِ .. أشدُّ إن طلعَ الصُّباحُ ..

رحالِ قافلتني

وإن جاءَ المساءُ ..

طويتُ بينَ يديكِ ..

أشرعتي

عشقْتُكِ .. أنتِ مَوالٌ ..

أرددُهُ على شفتي

تسللَ كالهواءِ .. هَواكِ ..

أنساماً .. إلى رئتني

إذا ما قلتُ في عينيكِ شعراً

أنتِ ملهمتي

وإن غنيتُ للعشاقِ ..

حبُّكِ .. وقعُ أغنيتي

أحببتك .. أنت

يا غاليتي ..
أحببتك في القرن العشرين
لا أذكر يوماً أو عاماً
كل الأيام .. احتل هواك الأيما
كل الليلات ..
غفت في صدري أحلاما
أحببتك ..
ما قبل العشرين ..
وفي الخمسين وفي الستين
وسأحمل حبك .. إن يكتب
لي أن أحيا ..
أن لا أعيى
ويمد بعمرى .. بضع سنين
للقرن الحادي والعشرين

أحببتك ..

في الزمن الصعب
زمن .. لا يؤمن بالحب
مشلول اللفهة .. والأشواق
محدود الرؤيا .. والآفاق

زَمَنٍ ..
لَا يُؤْمِنُ بِالْعِشَاقِ

أَحْبَبْتُكَ ..
إِنِّي مِنْ عَيْنَيْكَ
بَدَأْتُ الْمَشْوَارَ الْأَعْلَى
حَلَّقْتُ إِلَى قَمْرِيكَ .. نَأَيْتُ
وَصَلْتُ إِلَى الْفَلَكَ الْأَعْلَى
مَا زِلْتُ أُسَافِرُ فِي عَيْنَيْكَ ..

لِعَيْنَيْكَ
لَمْ يَخْطُرْ فِي بَالِي يَوْمًا
أَنْ أَهْجَرَ مَهْدَ ذِرَاعَيْكَ
بِأَقَاتِ أَزَاهِيرِي
لَمْ أَقْطُفْهَا .. إِلَّا مِنْ خَدَيْكَ
وَكُؤُوسِي ظَلَّتْ ظَامِئَةً
حَتَّى اغْتَرَفْتُ مِنْ شَفَتَيْكَ

أَحْبَبْتُكَ ..
لَمْ أَتَعَلَّمْ فِي مَدْرَسَةٍ ..
كَيْفَ أَحَبُّ ..
عَرَفْتُ الْحُبَّ بِلَا تَعْلِيمٍ
لَمْ أَقْرَأْ أَيَّ حِكَايَةِ عَشْقٍ ..
قَبْلَكَ .. مَا ..

حَلَّقتُ بِأَفاقِ التَّهْوِيمِ
فَالعاشِقُ فِي زَمَنِي
شَيطانُ القَلبِ رَجِيمُ
والعِشِقُ بِمَنزِلَةِ التَّحريمِ
قَدَ كانَ العِشِقُ ..
مِنِ المَمَنوعاتِ الكُبرى
فَعِشِقَتُكَ .. غالِيتِي .. جَهرا
وَكَتَبتُ لِعَينِيكِ الشُّعرا
وَقَرأتُ هَواكَ ..
عَلى الدُّنيا ..
سَطَرا .. سَطَرا
عَلَّمتُ الزَّهَرةَ كَيفَ تُذِيبُ ..
لَهيبَ عَواطِفِها .. عَطَرا
نَادِيتُ الطَّيرَ فَنَاجاني
وَشَدوتُ فَالَهَمَتُ الطَّيرِا
وَجَعَلتُ النِّسَمَةَ تَرَقِصُ فِي وَلَه ..

سَكرى

أَحَبِّبُتُكَ أَنْتِ .. فَأَنْتِ
الأمسُ وَأَنْتِ الحَاضِرُ وَالآتِي
فِي حُبِّكَ .. أَفَنِيتُ العُمرا
كَخَرامِكَ أَنِّي أَقسَمُ ..
لَمَ أَصدِفُ

مِن قَبْلُ ..

وَلَا بِي فِي يَوْمٍ .. مَرًّا

عَيْنَاكَ .. إِلَّا هُمَا ..

إِيَّاهُمَا .. عَشَقْتُ يَا حَبِيبَتِي

إِيَّاهُمَا ..

أَذْبَتُ نَارَ صَبَوْتِي ..

أَحْلَى الْكَلَامِ عَنْهُمَا

عَيْنَاكَ .. لَا سِحْرَ .. وَلَا صَبَابَةً

إِلَّا هُمَا

سَبَحْتُ فِي بَحْرِيهِمَا

وَصَلْتُ آخِرَ الْمَدَى

وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْغَدُ الْمَوْعُودُ ..

فِي مِيعَادِهِ

طَالَعْتُ .. فِيهِمَا الْغَدَا

أَدْرَكْتُ أَنْ مُلْتَقَى

لِي فِيهِمَا .. وَمَوْعِدَا

عَيْنَاكَ يَا حَبِيبَتِي ..

صُبْحٌ .. ضِيَاؤُهُ هَمِّي

أَضَاءَ لَيْلًا كَانَ قَبْلَ ..

أَنْ تُظَلَّأَ .. مُظْلَمًا

صَيْفٌ صَحَا .. فَالْأَرْضُ ..

عُرْسٌ فِي صَبَاهَا وَالسَّمَاءُ

مَوْسِمُ عَشِقٍ .. كَلِّمَا
أَوْشَكَ مَوْسِمٌ عَلَى الرَّحِيلِ ..
آتَى مَوْسِمًا

لَوْلَاهُمَا .. حُرُوفُ أُبْجَدِيَّتِي
جَفَّتْ عَلَى أَغْصَانِهَا ..
لَوْلَاهُمَا مَا كُنْتُ يَوْمًا شَاعِرًا
وَلَا مُحِبًّا .. مُلْهُمَا
حَبِيبَتِي ..
بِغَيْرِ عَيْنَيْكَ .. أَنَا لَوْ لَيْلَةً ..
لَنْ أَلْهُمَا

مِشْوَارُ عُمْرِي مِنْهُمَا
وَيَنْتَهِي إِلَيْهِمَا
إِذَا سَهَرْتُ اللَّيْلَ ..
إِنِّي لَا أَعْدُ الْأَنْجُمَا
وَلَا أَنَاجِي الْأَنْجُمَا
أَبْعَدَ عَيْنَيْكَ ..
أَكُونُ بِالنُّجُومِ مُغْرَمًا
حَبِيبَتِي ..
إِنِّي بَعِينِيكَ .. مَلَكَتُ الْعَالَمَا

آه .. من عَيْنِكَ ..

آه من عَيْنِكَ ..

يَا سَاحِرَتِي

أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيهِمَا ..

عَشَقًا وَشَوْقًا

آه مِمَّا كُنْتُ ..

فِي أَسْرِهِمَا أَلْقَى .. وَأَلْقَى

تَارَةً بِالْوَصْلِ ..

مِنْ شَهْدِكَ أُسْقَى

تَارَةً بِالْهَجْرِ ..

مِنْ صَدِّكَ أَشْقَى

وَلَكُمْ سَافِرَ بِي ..

سِحْرُهُمَا غَرْبًا وَشَرْقًا

ضَارِبًا عَبْرَ فِضَاءِ آتِهِمَا .. عَلَيَّ ..

إِلَى مَا بَعْدَ هَذَا الْكُونِ .. أَرْقَى

آه مِنْ عَيْنِكَ ..

لَوْ تَدْرِينَ يَا سَمْرَاءُ .. مَا بِي

طَالَ مِشْوَارِي عَلَى دَرْبِهِمَا ..

طَالَ غِيَابِي

زَوْرَقِي يُبْحِرُ فِي بَحْرِهِمَا ..

دُونِ إِيَابِ
تُهُتُ .. طَالَتْ رِحْلَتِي ..
طَالَ الْمَدَى ..
طَالَ اغْتِرَابِي
آه .. لَوْ تَدْرِينِ أَنِّي ..
فِيهِمَا .. أَفْنَيْتُ عُمْرِي وَشَبَابِي

على طبقٍ ذهبي ..

يا غاليّتي ..
قدّمتُ على طبقٍ ذهبيّ ..
لَكَ قَلْبِي
وفرشتُ طريقاً واصِلةً
ما بينَ رؤانا .. بالحُبِّ
لَكَ أولُ مشوارٍ أخطوهُ ..
وأخِرُ مشوارٍ ما زالَ ..
على دربي

يا زهرةَ فلّ ..
سافرَ عطركَ في ركبِي
يَتَجَدَّدُ عِشْقِي .. كُلَّ نَهَارٍ
يَتَفَتَّحُ قَلْبِي حِينَ أَرَى عَيْنِيكَ ..
كَمَا .. تَتَفَتَّحُ أَكْمَامُ الْأَزْهَارِ
فَأَطِيرُ عَلَى أَجْنِحَةِ الْعِشْقِ ..
أَسَابِقُ أَسْرَابَ الْأَطْيَارِ
وأظلُّ أهيمُ ..
أصولُ أجولُ ..
أُحَلِّقُ .. فِي الْكَوْنِ الرَّحْبِ

يَا غَالِيَتِي ..

لَا شَيْءَ سِوَى لَحْظَاتِ الْعِشْقِ ..

تُحَرِّرُنِي

مِنْ أَغْلَالِ الزَّمَنِ الصَّعْبِ

زَمَنٍ لَا يَعْرِفُ مَعْنَى الْحُبِّ

وَلَيْسَ بِهِ .. شَيْءٌ يُصِيبِي

أنا بالحبّ .. كبيرٌ

لا تقولي .. سيّدي

لا تصفيني بالتعالي

لن تزيدني بها ..

ذرة قدرٍ أو جلالٍ

لا تقولي .. سيّدي

قولي .. حبيبي .. لا تبالي

أنا غيرَ الحبِّ لم أطلبُ جواباً .. لسؤالي

أنا بالحبِّ كبيرٌ

أنا إنسانٌ مثالي

وأنا بالحبِّ أعدو

سيّداً بينَ الرجالِ

لا تقولي .. سيّدي

إنّي بسيطٌ .. لا تُعالي

إنّني لم أفتحْ دُنْيَاكَ ..

حتّى في خيالي ..

لم أفكرُ مرّةً ..

أنّك رهنٌ لاحتلالي

لم تكنَ رعشاتُ عشقي لكِ ..

من وحي ارتجالي

لم تكنَ لحظةً طيشٍ

وَجُنُونٍ وَانْفِعَالٍ

لَا تَقُولِي .. سَيِّدِي
قُولِي .. حَبِيبِي .. لَا تُبَالِي
لَمْ تَكُونِي نَزْوَةً عَابِرَةً .. عَنَّتْ بِبَالِي
أَوْ تَكُونِي لَيْلَةً حَمَقَاءَ ..
مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي
لَمْ تَكُونِي مَرَّةً ..
مُلْكًا يَمِينِي .. أَوْ شِمَالِي

لَسْتُ سُلْطَانًا ..
أَنَا شَاعِرٌ حُبٍّ وَجَمَالٍ
دَوْلَتِي .. الشُّعْرُ مَدَاهَا
وَمَغَانِيكَ مَجَالِي
وَطَنِي أَنْتِ ..
بِحَارِي وَسُهُولِي وَجِبَالِي
أَفْرُشِي الْمَهْدَ بِقُرْبِي
لَكَ هَيَّاتُ ظِلَالِي
وَاقْطُفِي مَا شِئْتِ مِنْ ..
عَشِقِي وَخَيْرَاتِ غِلَالِي

أحلى صباح

صَبَاحُنَا .. أبيضُ يَأْسُرُ النَّظْرُ
الأَرْضُ عُرْسٌ وَالْجِبَالُ ..
وَالرَّوَابِي وَالْبُيُوتُ وَالشَّجَرُ
التَّلْجُ دَاهِمَ الْبِلَادِ .. وَالْمَطَرُ
إِذَاعَةُ الصَّبَاحِ .. فِي أَخْبَارِهَا
تُذِيعُ لِي .. وَحَدِي أَنَا ..
أحلى خَبْرُ
كُلُّ الدُّرُوبِ لَمْ تَعُدْ مَفْتُوحَةً
وَالسَّيْرُ فِيهَا ..
يَا حَبِيبَتِي .. خَطِرُ
وَكُنْتَ هَذَا الْيَوْمَ ..
تَنْوِينِ السَّفَرِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ .. تَدَخَّلَ الْقَدْرُ
حَتَّى تَظَلِّي ..
يَا حَبِيبَتِي مَعِي
فَكَيْفَ يُصْبِحُ الصَّبَاحُ فِي غَدٍ
وَكَيْفَ فِي الْمَسَاءِ يَطْلُعُ الْقَمَرُ
وَكَيْفَ يَحَلُّو ..
دُونَكَ اللَّيْلُ الطَّوِيلُ .. وَالسَّهْرُ

حَبِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عَيْنِكَ ..
أَنَا مُضَيِّعٌ
يَغْتَالُ أَيَّامِي الضَّجْرُ
وَيُصِيحُ الْقَلْبُ الَّذِي بَيْنَ الْحَنَايَا ..
قِطْعَةً مِنَ الْحَجَرِ

حاولتُ .. أن أنساك

حاولتُ أن أنساك ..

ألفَ مرَّةً

حاولتُ أن أنفيك

من تفكيري

أعلنتُ أني تائبرٌ على الهوى

وأنني أسعى .. إلى تحريري

مزقتُ أشعاري التي كتبتُها

على مدى عشقي ..

بلا شعورٍ

غيَّرتُ مشواري .. لعلِّي مرَّةً

أريحُ هذا القلبَ .. بالتغييرِ

لكنني .. لم أستطعُ للحظةٍ تمرُّ ..

أن أمحوك من ضميري

فأنتِ رؤيا فكري

وأنتِ ألقى صوري

والسرُّ في تعبيري

وكلُّ ما فعلتُهُ .. لم يُنسني إياك ..

بل أفاض .. في تذكيري

إني أنا حاولتُ تزويرَ الرؤى

لكنها .. لم ترضَ بالتزويرِ

لا تَطْلُبِي التَّبْرِيرَ مِنِّي ..
رُبَّمَا .. لَنْ تَقْبَلِي
أَوْ تَفْهَمِي تَبْرِيرِي
قَدَرْتُ أَنْ عَشِقْنَا .. قَدْ انْتَهَى
لَكِنِّي .. أَخْطَأْتُ فِي تَقْدِيرِي

أنتِ المسؤولة

لن ترتحي ..
لا تنتحي أوهى الأعذار
أنا أعلم ..
أنتِ باقية ..
رغم الإصرار
أنا أعرف ..
حتى ما في فكركِ ..
من أفكار
أصبحتُ خبيراً في أقوالكِ ..
في أفعالكِ ..
فاختصري .. لا داع ..
أبداً للتكرار
أنتِ امرأة .. لا تعترفين ..
وتحترفين علانية ..
فن الإنكار
أنتِ امرأة ..
تهوى أن تُوصف ..
بالإجلال وبالإكبار
وبأنكِ سر ..
تجهله لغة الأسرار

أنتِ امرأةٌ ..
في حُسنِكِ أشبهُ بالتمثالِ
إحساسُكِ من حَجَرٍ .. أحياناً ..
قلْبُكِ .. أشبهُ بالأدغالِ
الحُبُّ لَدَيْكِ ..
كَلَامٌ تَنفِيهِ الأفعالُ
وسُلوْكُكِ ..
لا يَخْتَصُّ بِهِ إِلاَّ الأَطْفالُ
يَتَغَيَّرُ فِي اللَّحْظَةِ وَالْحَالِ
من أدنى الحالِ ..
لأقصى الحَالِ
الحُبُّ لَدَيْكِ مُسَاعَلَةٌ
وسُؤالٌ .. في أعقابِ سُؤالٍ

لَنْ تَرْتَحِلِي ..
لَنْ تَرْتَحِلِي
فَلَمَّا ذَا اللَّفِّ عَلَى أعصابِي ..
والدَّورانِ
ولِمَا ذَا اخْتَرْتِ السَّفَرَ الآنِ
عُودِي لِطَبِيعَتِكَ الأُولَى
جَاوَزْتُ الحَدَّ المَعْقُولَا

أَنْتِ الْمَسْؤُولَةُ ..
عَنْ هَذَا الْهَدْيَانِ ..
وَلَسْتُ الْمَسْؤُولَا
لَكَ وَحَدَّكَ ..
أَنْتِ بِهَذَا الْحَالِ يَدُّ طُولِي
أَخْشَى أَنْ نَدْخَلَ ..
بَعْدَ الْيَوْمِ طَرِيقًا ..
صَعْبًا مَجْهُولَا
وَتَكُونِ وَعُودُكَ لِي ..
وَهُمَا
وَكَلَامًا .. حُلُوا مَعْسُولَا

إلى هنا ..

إن لم تجيئي اليوم .. جيئي في الغد
إيّاك أن تتأخري عن موعدي
إيّاك أن تترددي ..
إني مددتُ يدي إليك .. فحاذري
إن شئت أن تبقى على ما كان ..
أن تتعندي
أن لا تسيئي فهم بعض توذدي

لا تمكُري .. لا تجحدي
وتفسري .. أنى أردت ..
على هواك .. مقاصدي
يا أول امرأة مددت لها يدي
ونظمت في عشقي لها ..
أحلى عُقودِ قصائدي
لا تحسبي عشقي ..
طُفوسَ عبادةٍ لك .. واحذري
إن تنظري لي نظرة المعبود .. للمتعبد
يا طفلةً .. لم تكبُري ..
يوماً .. ولم تتغيّري أبداً .. ولم تتجددي

صُولِي وَجُولِي فِي عِنَادِكَ ..
هَدِّدِي وَتَوَعَّدِي ..
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَمَرَّدِي .. فَتَمَرَّدِي
صَبْرِي لَهُ حَدٌّ ..
وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَوَاكَ ..
أَقْلَتَ مِنْ يَدِي

وتَسألينَ مِنَ أَنَا

وتَسألينَ مِنَ أَنَا

كَأَنَّا ..

مَا عُدتِ أَنتِ .. أَنتِ

أَوْ أَنَا .. أَنَا

كَأَنَّا لِلتَّوَنَلتَقِي .. هُنَا

كَأَنَّا

وَألفُ ألفِ مرَّةٍ ..

كَأَنَّا

وتَسألينَ مِنَ أَنَا

إِن كُنْتُ حَقًّا تَجْهَلينَ ..

مِنَ أَنَا

أَنَا الَّذِي سَافَرْتُ فِي عَيْنَيْكَ

وَاكتَشَفْتُ ..

آلافَ الدُّنْيَا

أُنشَأْتُ فِي أَقْمَارِهَا ..

لِي مَوْطِنَا

أَنَا الَّذِي شَرَبْتُ كَأْسَ العِشْقِ ..

حَتَّى صِرْتُ صَبًّا مُدْمِنًا

لَوْنْتُ عِشْقِي لَكَ

وَرَدًا .. يَا سَمِينًا .. سَوَسَنَا
أَضَاتُ أَبْجَدِيَّتِي شَوْقًا ..
فَأَشْرَقَتْ حُرُوفُهَا .. سَنَا
وَصَارَتْ الْأَطْيَارُ تَتَشَدُّو ..
الْأَوْفَ .. وَالْمَوَالَ فِي أَعْرَاسِهَا .. وَالْمِجَنَّا
وَتَسْأَلِينَ مَنْ أَنَا

لست أدري

لَمْ يَكُنْ عِشْقِي لِعَيْنَيْهَا ..
مُروراً بِمَكَانٍ
لَمْ يَكُنْ سَاعَةً صَفْوَةً تَعْدُو
مِنْ سُوِيَعَاتِ الزَّمَانِ
كَانَ تَفْكِيرِي وَفِكْرِي
كَانَ عُمْرِي .. كَانَ عَصْرِي
كَانَ سِرِّي .. كَانَ جَهْرِي
كَانَ رُؤْيَا أَمْطَرَتْ أَنْسَامُهَا ..
زَخَاتِ شِعْرِي
خَضِرَتْ صَحْرَاءَ عُمْرِي
كَيْفَ تَقْسُو ..
أَيْنَ بَعْدِي قَلْبُهَا التَّائِهَةُ .. يَرْسُو
لَسْتُ أُدْرِي .. لَسْتُ أُدْرِي
لَسْتُ أُدْرِي .. لَسْتُ أُدْرِي
كَيْفَ تَتَسَى
وَيَصِيرُ الْحُبُّ .. تَارِيخًا وَذِكْرًا
وَرَمَادًا .. طَالَمَا كَانَ لَهِيًّا ..
كَانَ جَمْرًا
كَيْفَ مِنْهُ تَتَعَرَّى

كَيْفَ يَوْمًا يَسْتَحِيلُ الشَّوْقُ ..

فِي الْعَيْنَيْنِ .. غَدْرًا

لَسْتُ أُدْرِي .. لَسْتُ أُدْرِي

هِيَ بِالْحَاصِلِ أُدْرِي ..

هِيَ بِالتَّفْسِيرِ أُحْرَى

أيتها العنيدة ..

دَعِيكَ يَا حُورِيَّتِي .. مِنْ هَذِهِ الْأَفْكَارِ

لَيْسَ الرَّجَالُ كُلُّهُمْ ..

أَمْثَالَ شَهْرِيَارٍ

لَا تَرَهَّبِينِي .. لَسْتُ بِالْمَغَامِرِ ..

الْمُكَابِرِ الْمُخَادِعِ الْغَدَّارِ

وَلَسْتُ إِلَّا شَاعِرًا

يَمَّمْتُ زُورْقِي إِلَيْكَ .. وَالْمَسَارَ وَالْإِبْحَارَ

يَا زَهْرَتِي الَّتِي عَشِقْتُ عِطْرَهَا .. وَسَحَرَهَا

وَاخْتَرْتُهَا .. مِنْ بَيْنِ آفِ مِنْ الْأَزْهَارِ

إِيَّاكَ أَنْ تُفَكِّرِي ..

أَنِّي أَسِيرُ صَبُوءَ لَيْلِيَةِ

تَذُوي .. إِذَا مَا طَلَعَ النَّهَارُ

أَوْ أَنَّنِي أَعْلَقْتُ فِي وَجْهِكَ .. بَابَ جَنَّتِي

أَوْ أَنَّنِي أَلْقِي بَيْنَ أَحْبِبَّتُهَا .. فِي النَّارِ

دَعِيكَ يَا حُورِيَّتِي .. مِنْ هَذِهِ الْأَفْكَارِ

تَذَكَّرِي .. لَا تُنْكِرِي

بِأَنَّني كَتَبْتُ فِيكَ أَجْمَلَ الْأَشْعَارِ

وَأَنَّني مَا زِلْتُ فِي عَيْنَيْكَ ..

يَا حُورِيَّتِي .. أُوَاصِلُ الْمَشُورِ

بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ .. تَجَاوَزْتُ الْمَدَى
حَتَّى وَصَلْتُ آخِرَ الْأَقْمَارِ
لَا تَجْعَلِي مَا بَيْنَنَا ..
عَلَى شَفَا أُسْطُورَةٍ مَجْنُونَةٍ .. يَنْهَارُ
تَذَكَّرِي .. تَذَكَّرِي
لَا تُنْكِرِي .. وَلَا تَكُونِي طَبْعُكَ الْإِنْكَارُ

كَي لَا يَكُونُ عَبْرًا

جِيئِي .. كَنَفْحَةَ الْعَبِيرِ ..

فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ

تَفْتَحِي .. بُوحِي بِكُلِّ عَابِقٍ .. وَعَاطِرِ

فَأَنْتِ مَا بَيْنَ الزُّهُورِ ..

زَهْرَةُ الْأُرَاهِرِ

يَا صَبَوَةَ تَدَفَّقْتَ زَخَاتُهَا ..

فِي خَاطِرِي

أَشْعَلْتِ فِي جَوَارِحِي ..

لَهَيْبَ نَارِ الشَّاعِرِ

لَا تُطْفِئِي بِهِفْوَةَ هَذَا اللَّهَيْبِ ..

حَازِرِي

قَدْ يَنْتَهِي مَا بَيْنَنَا إِلَى لِقَاءِ عَبْرٍ

جِيئِي وَلَا تُغَادِرِي ..

جِيئِي وَلَا تُغَادِرِي

إِيَّاكَ أَنْ تُؤَجِّلِي يَوْمِي ..

لِيَوْمِ آخِرِ

تَحَدَّثِي عَمَّا يَدُورُ فِي رُؤَاكِ ..

جَاهِرِي

تَسَلِّي لِخَاطِرِي اسْتَوْلِي ..

عَلَى مَشَاعِرِي

تَوَغَّلِي .. خُوضِي غِمَارِي ..
لا تَهَابِي .. غَامِرِي
لا تَعْجَبِي .. أَنْ يَعْشَقَ الْمَأْسُورُ ..
قَيْدَ الْأَسْرِ
قَدْ تُصْبِحُ الْقَيْوُدُ فِي الْيَدَيْنِ .. كَالْأَسَاوِرِ

مَطْرُ الأَلْوَانِ

أُتْرَانِي .. أَخْطَأْتُ العُنْوَانَ

أَمْ أَنِّي جِئْتُ بِغَيْرِ أَوَانٍ

يَا سَيِّدَتِي

إِنِّي عَوَّدْتُكَ أَنْ آتِي .. فِي كُلِّ زَمَانٍ

فَلَمْ اسْتَغْرَابُكَ ..

هَلْ مِثْلِي .. عِنْدَكَ يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِئْذَانٍ

أَنَا مِثْلُ الطَّيْرِ .. أَحْطُ عَلَى كُلِّ الأَغْصَانِ

لِي أَجْنَحَةٌ تَهْزَأُ بِالرَّيْحِ .. تُسَافِرُ بِي

مِنْ أَيِّ مَكَانٍ ..

فِيهِ أَكُونُ .. لِأَيِّ مَكَانٍ

لِي أَشْوَاقٌ .. لِي آفَاقٌ ..

لَا تُؤْمِنُ بِحُدُودِ الأَوْطَانِ

وَأَنَا بَحَّارٌ .. مُنْذُ نَزَلْتُ البَحْرَ ..

عَرَفْتُ المَوْجَ .. خَبَرْتُ الجَزَرَ ..

خَبَرْتُ المَدَّ ..

سَبَحْتُ بِكُلِّ التِّيَّارَاتِ ..

رَسَوْتُ عَلَى كُلِّ الشُّطَّانِ

وَأَنَا إِنْسَانٌ ..

أَغْرَقَ أَمَادَ تَضَارِيسِي .. مَطْرُ الأَلْوَانِ

أطلق مأسورَ أحاسيسي ..
ثورةُ بركانٍ
لي قلبٌ يعشقُ .. لي عينانُ
أهوى الحُرِّيَّةَ .. لم يأسرني ..
قلبُ امرأةٍ .. أيا كانُ

إلى حَسَناء ..!!

أَعْرِفُ عَنْكَ .. كُلَّ شَيْءٍ ..

أَيُّهَا الْحَسَنَاءُ

مِنْ أَلْفِ الْأَشْيَاءِ .. حَتَّى الْيَاءِ

يَا قَمْرًا .. يَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ

فِي زَهْوٍ وَكِبْرِيَاءِ

فَكُلُّ قَلْبٍ فِي هَوَاكَ ..

عَالِقُ الْأَهْوَاءِ بَيْنَ الْأَرْضِ .. وَالسَّمَاءِ

أَعْرِفُ عَنْكَ أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ ..

وَأَجْمَلَ الْأَشْيَاءِ

أَعْرِفُ إِسْمَكَ الَّذِي

تَسَلَّلَتْ حُرُوفُهُ .. إِلَى دَمِي

وَأَصْبَحْتُ أَنْشُودَةً عَلَى فَمِي

وَصَارَ كُلُّ مَا لَدَيْكَ مِنْ بَهَاءٍ .. عَالَمِي

أَعْرِفُ يَا صَغِيرَتِي

تَارِيخَ مِيلَادِكَ .. بِالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ

مَتَى بَدَأْتَ الْمَشْيَ وَالْكَلامَ

وَكَيْفَ كُنْتَ طِفْلاً ..

لَمَّاحَةَ الذِّكَاةِ .. عَبْقَرِيَةَ الْإِلْهَامِ

كُنْتَ أَرْقَ مِنْ أَرْيَجٍ ..

الفُلُّ والنَّسْرِينِ وَالْأَنْسَامُ
حُورِيَّةً تَرْوِي الْأَسَاطِيرُ حَكَايَا سَحْرَهَا
وَتُسَهَّبُ الْأَحْلَامُ

أَعْرِفُ مَاذَا قَالَ عَنكَ الشَّيْبُ وَالشُّبَانُ
وَكُلَّ مَا قَالُوهُ .. فِي جَمَالِكَ الْفَتَّانُ
مَاذَا يَكُونُ ..

حِينَ تَأْتِينَ .. إِلَى مَكَانٍ
وَحِينَمَا تُغَادِرِينَ .. ذَلِكَ الْمَكَانُ
فَأَنْتِ تُشْعِلِينَ فِي الْقُلُوبِ
غَابَاتٍ مِنَ النَّيِّرَانِ

أَعْرِفُ مَاذَا أَنْتِ تَقْرَأِينَ
مَاذَا تُحِبِينَ .. وَتَكْرَهِينَ
وَأَيَّ أَلْوَانٍ .. تُفَضِّلِينَ
وَأَيَّ أَلْحَانٍ .. تُدْمِمِينَ
وَأَيَّ زَهْرَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ .. تَعَشِّقِينَ
أَعْرِفُ عَنكَ رُبَّمَا ..
أَكْثَرَ مِمَّا أَنْتِ .. تَعْرِفِينَ

يَا حُلُوءَةً .. كَالْفَاكِهِةِ
أَقْلُ مَا يُقَالُ فِيكَ ..
غَادَةٌ وَفَارَهةِ

تَأْتِينَ غَيْرَ آبِهَةِ
تَمْضِينَ .. غَيْرَ آبِهَةِ
بِمَنْ تُرَاكِ الْآنَ تَحْلَمِينَ
بِمَنْ تُفَكِّرِينَ
وَمَنْ تُرَى فَارِسُكَ الْمَوْعُودُ
مَنْ يَكُونُ ؟
لَا تَتْرَكِينِي .. شَارِدَ الْأَفْكَارِ وَالظُّنُونِ
يَا لَيْتَنِي .. يَا لَيْتَنِي
أَعْرِفُ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَيَّامُ وَالسَّنُونُ
أَعْرِفُ مَا فِي قَلْبِكَ الْمُحْصَنِ الْمَكْنُونِ
بِمَنْ تُرَى .. مِحْرَابُهُ مَسْكُونُ

أنا والسَّمرَاءُ

سَمْرَاءُ .. سَبَبْتِي عَيْنَاهَا
قَلْبِي فِي بَحْرِهِمَا .. تَاهَا
وَبِلَا مِيعَادٍ .. أَوْ وَعَدٍ
نَادَانِي الشَّقُّوقُ .. وَنَادَاهَا
فَمَضَيْتُ لَهَا .. وَلَهَا .. وَأَنَا
أَجْهَلُ تَفْسِيرَ نَوَايَاهَا
سَافَرْتُ زَمَانًا فِي الْمَجْهُولِ ..
لَعَلِّي يَوْمًا .. أَلْقَاهَا
وَبُحُورٌ تَكْبُرُ فِي الْإِبْحَارِ ..
فَتَنَأَى عَنِّي .. ذُنْيَاهَا
عَصَفَتْ بِمَجَادِيفِي الْأَمْوَاجِ ..
وَطُولُ الرَّحْلَةِ .. أَعْيَاهَا
فَرَسَوْتُ عَلَى أَوْلِ شَطِّ
فَوَقَعْتُ .. أَسِيرَ مُحْيَاهَا
حَكَمْتَنِي حَتَّى آخِرِ يَوْمٍ ..
مِنْ عُمْرِي .. أَنْ أَهْوَاهَا

كَانَتْ لِي بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا
أَيَّامٌ .. صَعَبٌ .. أَنْسَاهَا
فَرَشْتُ عَيْنَيْهَا لِي .. وَطَنًا

وَحَلَّتْ بِكُلِّ حَنَائِهَا
أَنَا بَيْنَ يَدَيْهَا طَائِرُ شَوْقٍ ..
أَسْرَى فِيهِ .. جَنَاحَهَا
جُبْتُ الْأَقْمَارَ .. مَجَاهِلَهَا
وَوَصَلْتُ الْأَنْجُمَ .. أَعْلَاهَا
حَلَّقْتُ عَلَى مَوَاجِدِ نَسَائِمٍ ..
عَاطِرَةٍ .. مِنْ رِيَّاهَا
وَكَتَبْتُ لَهَا فِي الْعَشِيقِ ..
بَوَاكِيرَ الْأَشْعَارِ .. وَأَحْلَاهَا

سَمْرَاءُ .. نَعَمْ .. مَنْ إِلهَا
عُمْرِي صَحْرَاءُ .. لَوْلَاهَا
أَعْلَنْتُ عَلَى الدُّنْيَا .. أَنِّي
لَا أُعْشِقُ .. إِلَّا .. إِيَّاهَا
سَمْرَاءُ .. سَبَبْتَنِي سُمْرَتُهَا
حَيَّاهَا اللَّهُ .. وَأَحْيَاهَا

اللقاء الأخير

عَطْفًا عَلَى لِقَائِنَا الْأَخِيرِ ..

يَا سَمْرَاءَ

أَوْدُ .. لَوْ تَكَرَّرَ اللَّقَاءُ

أَوْدُ .. لَوْ نَكُونُ أَصْدِقَاءَ

أَوْدُ .. أَنْ لَا يَنْتَهِي

بِقُرْبِكَ النَّهَارُ

أَنْ لَا تَغِيبَ الشَّمْسُ ..

لَا يَنَأَى بِهَا الْمَدَارُ

أَنْ لَا يَجِيءَ اللَّيْلُ كَيْ لَا تَرَحُّلِي

تَخَيَّلِي .. تَخَيَّلِي

كَمْ مَرَّةً .. كَمْ لَيْلَةً ..

نَاشَدْتُ فِيهَا اللَّيْلَ ..

أَنْ لَا يَنْجَلِي

وَالْيَوْمَ .. لِي أَسْبَابُ

الْيَوْمَ .. هَاجَ الشَّقُّ فِي جَوَارِحِي

وَفَاضَ بِي الْإِعْجَابُ

وَالْيَوْمَ .. يَا سَاحِرْتِي

أَوْدُ .. لَوْ إِشَارَةٌ ..

تَصْدُرُ عَنْكَ الْآنَ ..

أَوْ مُبَادَرَةٌ

كَي لَا تَجِيءَ لَحْظَةٌ ..
الوَدَاع .. وَالْمُغَادِرَةَ
فَهَلْ تُرَى حَقًّا .. سَتَذْهَبِينَ ؟
فَأَنَّنِي أُرَاكَ فِي الْبَقَاءِ .. تَرْغِبِينَ
أَقْرَأُ فِي عَيْنَيْكَ .. أَلْفَ رَغْبَةٍ
إِنَّ الْعُيُونَ .. تَجْهَلُ التَّفْكِيرَ
تَسْبِقُ بِالتَّعْبِيرِ .. أَبْجَدِيَّةَ التَّعْبِيرِ
فَحَاوِلِي أَنْ تَصَدِّقِي
بِكُلِّ مَا يَدُورُ فِي رَأْسِكَ ..
مِنْ أَهْوَاءِ
وَحَاذِرِي أَنْ تُنْكَرِي ..
طَبِيعَةَ الْأَشْيَاءِ
فَالشَّوْقُ حَالَةٌ مِنَ الشُّعُورِ ..
تَسْتَعْصِي عَلَى التَّفْسِيرِ
الشَّوْقُ .. لَا يَحْتَاجُ مَرَّةً إِلَى تَبْرِيرِ
وَحَاذِرِي أَنْ يَنْتَهِي ..
لِقَاؤُنَا هُنَا .. سُدَى
فَفِي يَدَيْكَ .. الْأَمْرُ وَالْمَصِيرُ
وَحَاوِلِي أَنْ لَا يَكُونَ ..
حُلُوتِي .. الْأَخِيرُ

إلى باحثة حَسَاءِ

لا تهابي انطَلقي
حَلِّقي في أفقي
إنزلي بحري اسبِحي
إن كُنتِ مثلي .. لا تهابين ..
احتمال الغرقِ
أنتِ قررتِ دخولي
فادخلي في نفقي

سأفري في كُتبي ..
لا تستريحي
لحظةً .. لا تخرجي من كُتبي
إقرأي بين السُّطورِ
إغرقي في اللأشعورِ
دوئي كلَّ انفعالاتي ..
ابحثي في جمرها ..
عن لهبي
أُكُتبي عن أرقى ..
عن شَبقي
عن صَخبي .. عن غَضبي

أَدْخُلِي .. لَا تَعْجَبِي مِنْ عَجَبِي ..

لَا تَسْأَلِي عَنِ سَبَبِ

أَنَا شَيْطَانٌ ..

لَهُ قَلْبٌ نَبِي

هَارِبٌ مُغْتَرِبٌ

مَنْفَاهُ فَوْقَ السُّحُبِ

لَمْ أَزَلْ أَهْرَبُ مِنِّْي

لَمْ أَزَلْ أَبْحَثُ عَنِّي

فِي خَبَايَا هَرَبِي

أَدْخُلِينِي .. حَاولِي أَنْ تَجِدِينِي

وَاصِلِي .. لَيْلًا نَهَارًا

إِبْحَثِي عَنِّي مِرَارًا وَمِرَارًا

إِسْأَلِي عَنِّي الرُّؤْيَى ..

سِرًّا جَهَارًا

غَيْرِي حِينَ تَجُوبِينَ ..

مَجَاهِلِي .. الْمَسَارَا

فَإِذَا لَمْ تَجِدِينِي ..

حَاولِي أَنْ تَجِدِينِي

لا تُكوني سبباً ..

لا تُطيلي في مُقامي الوقتَ ..

سيري .. انطَلقي

إحذري السَّيرَ طويلاً

في خبايا طُرُقِي

أنا لا أقوى على هذا السَّنا والألقِ

إنني أقرأ في عَيْنِكَ .. حُمَى الشَّبِقِ

فأحذري أَيَّتْهَا السَّمراءُ أن تَحترَقِي

فأنا غيرُ الَّذِي .. أكتُبُهُ في ورَقِي

إعتقيني .. حرِّريني .. أُغربي عن أفقي

لا تكوني سبباً في لهفتي .. في أرقي

أنتِ بحرٌ .. وأنا أخشى إحتِمَالَ الغَرَقِ

لا تُخْطِئِ التَّفْسِيرَ

أرجوك ..

أن لا تُخْطِئِ التَّفْسِيرَ

فَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِي ..

واضحُ التَّعبيرِ

يَصْدُرُ عَن رَأْيِي ..

وَعَن قَصْدٍ .. وَعَن تَفْكِيرٍ

إِنْ شِئْتُ أَنْ أُغَيِّرَ ..

الأشياءَ والأسماءَ ..

لا أَقْبَلُ .. أَنْ تُمْلَى عَلَيَّ ..

رَغْبَةَ التَّغْيِيرِ

لَرَبِّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي طَائِرٌ

مِنْ زَهْرَةٍ .. لِزَهْرَةٍ يَطِيرُ

يَا حُلُوةَ العَيْنِينَ ..

إِنِّي أُعْشَقُ العُيُونَ

أُبْحِرُ فِي بَحَارِهَا ..

أَسْبَحُ فِي تَيَّارِهَا

أُغْرَقُ فِي أَسْرَارِهَا ..

أُعْشَقُ جَمْرَ نَارِهَا ..

أَصْنَعُ مِنْ نَهَارِهَا

شَمْساً تُضِيءُ عَالَمِي المَحْزُونُ

يَا حُلْوَةَ العَيْنينِ ..

إِنِّي أَكْرَهُ القُيُودَ

حُرِّيَّتِي .. حُدُودُهَا مَدَى ..

بِلا حُدُودَ

عَلَى جَنَاحِهَا أُجُولُ فِي المَدَى

أَعْلُو عَلَى الغُيُومِ ..

أُغْزِلُ النُّجُومَ

مُسَافِراً بَيْنَ الكُرُومِ .. عَلَّانِي

أُرُوي ارتِعَاشَاتِي العِطَاشَ

بِالنَّدَى الغَافِي عَلَى مَرَايِي الكُرُومِ

هَذَا أَنَا يَا حُلُوتِي

فَعَادِرِي المَكَانَ ..

لَسْتُ أَنَا الَّذِي سَيرُوي ..

قَابَكَ الزَّمَانَ .. لِلحَنَانِ

لَسْتُ أَنَا فَارِسَكَ ..

الآتِي إِلَيْكَ .. وَاَعِدَاً

عَلَى جَنَاحِي عَاشِقٍ وَلِهَانَ

لَسْتُ أَنَا حُبَّكَ ..

لَسْتُ ذَلِكَ الإِنْسَانَ

لَسْتُ أَنَا يَا حُلُوتِي العُنُوانَ

إِذَا رَسَوْتُ مَرَّةً ..
حِينَئِذٍ مِنَ الزَّمَانِ
بَيْنَ يَدَيْكَ .. فَاعْلَمِي ..
أَنِّي مُسَافِرٌ مُسَافِرٌ
وَزَوْجِي لَيْسَ لَهُ مَرَافِقٌ
وَأَنَّ أَبْحُرِي .. بِإِلا شُطَّانِ

إعجاب ..!!

لا ترتابي .. لا ترتابي
لم أبدأ تجاهك .. سيدتي
أكثر من همسة إعجاب
يا صاحبة الحسن الموصوف ..
الأسر كل الألباب
فانا ما كنت خبيراً يوماً ما بالألقاب
ما جئت إليك .. لأملأ من
شلالك .. فارغ أكوابي
أو أقف على بابك .. أروي
بعضاً من قصص العُشاق
أو أحكي لك .. عن أشواقني
فانا ما اعتدت الوقفة .. يوماً ..
سيدتي .. عند الباب
إن كنت مررت مُصادفةً ..
لا تغتري .. لي أسبابي
لا أنكرُ أنني حين رأيتك ..
خدرتُ حُسنك .. أعصابي
فانا يا حسناءً غريباً
وبهاءً جمالِك تمثال ..
يسترعي نظراً الأعراب

لا تَرْتَابِي .. لا تَرْتَابِي

أَلآنَ أَعُودُ .. إِيَّيْ ذَاتِي

أَلآنَ أَعُودُ .. لِمِحْرَابِي

سَيِّدَةُ الْبُرْجِ الْعَالِي

يَا سَيِّدَةَ الْبُرْجِ الْعَالِي
تِيهِي بِجَمَالِكَ ..
وَاخْتَالِي
لَكَ وَحَدِّكَ بُرْجُكَ عَيْشِي فِيهِ ..
أَسِيرَةٌ وَهَمٌّ وَخِيَالٍ
أَنَا لَا أَهْوَى سُكْنَى الْأَبْرَاجِ ..
عَلَى أَنْقَاضِ الْأَطْلَالِ
تَمَثَّلُ أَنْتِ ..
بِلا رُوحٍ
أَقْسَى مِنْ صَخْرِ التَّمَثَالِ
أَمَثَالِكَ .. لَا يَهَبُونَ الْخُبَّ ..
وَدَفَاءَ الْوَصْلِ .. لِأَمَثَالِي
أَنَا لَسْتُ بِفَارِسِكَ الْآتِي ..
أَسْتَجِدِي مِنْكَ اسْتِقْبَالِي
أَوْ جِئْتُ إِلَيْكَ ..
لِكِي أَتْلُو
أَسْمَى آيَاتِ الْإِجْلَالِ
إِنْ كُنْتُ وَقَفْتُ ..
مُجَامَلَةً لَكَ
إِنِّي مَاضٍ .. فِي الْحَالِ

لَا تَغْتَرِّي .. إِنِّي رَجُلٌ

صَعْبٌ ..

أَنْ تُلْغِي اسْتِقْلَالِي

قَلْبِي .. مَا كُنْتُ لَهُ ..

عَبْدًا يَلْهُو ..

بِحَايَا الْأَطْفَالِ

حَطَّمْتُ قُبُودِي ..

مِنْ زَمَنِ

وَكَسَرْتُ قَدِيمًا .. أَغْلَالِي

لَكَ دَرُبِكَ أَنْتِ ..

وَلِي دَرَبِي

فِي حِلِّي ..

أَوْ فِي تَرْحَالِي

يَا سَيِّدَةَ الْبُرْجِ الْعَالِي

عَفْوًا .. مِنْ حَدَّةِ أَقْوَالِي

عَفْوًا .. سَأْظُلُّ أَكْرَرُهَا

مَا كَانَ هَوَاكَ ..

عَلَى بَالِي

إلى مغرورة ..

لا شيء منك .. أعلمني
أنا أريد .. فأحذري
ولا تظني أن لي قصداً ..
ولا تفكري
ولا تُترجمي مشاويري ..
على هواك ..
أوهاماً .. ولا تُفسري
إني مررتُ صُدفةً .. لا قصد لي
لا تُكثري
فأنتِ في تخيُّلي ..
وأنتِ في تصوُّري
ما زلتِ رَغَمَ ما لديك ..
من فُتونِ المَظهِرِ
صغيرةً .. لم تكبيري
وطفلةً تلهو بنارِ العشقِ والتحرُّرِ
سريعةَ التغيُّرِ
إن كنتِ قد أوقفتِ ذاتَ مرّةٍ ..
في موسمِ مُبكرٍ
فأنتِ في حدائقِ
لن تزهرِي .. لن تُثمري

مَا شِئْتِ أَنْتِ .. فِي هَوَاكِ ..

خَطَّطِي وَقَرِّي

أَلْأَمْرُ لِي .. أَلْأَمْرُ لِي

مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَأْمُرِي

أَغْلَقْتُ قَلْبِي .. فَاحْذَرِي

لَنْ تَطَّأِي أَعْتَابَهُ

لَنْ تَدْخُلِي مِحْرَابَهُ

فَأَنْتِ فِي تَفْكِيرِهِ

وَأَنْتِ فِي تَدْبِيرِهِ

لِلْحِظَةِ .. لَمْ تَخْطُرِي

وَأَنْتِ فِي مَا قُلْتِ مِنْ قِصَائِدٍ ..

لَمْ تُذَكَّرِي

وَأَنْتِ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ سَهْمٌ طَائِشٌ

تَعَبْتِ فِي تَجْرِيهِ

لَكِنْ عَلَى مَضَائِهِ .. أَخْطَأْتِ فِي تَصْوِيْبِهِ

فَحَاذِرِي تَكَرَّارَهُ .. وَحَاذِرِي أَنْ تَغْدُرِي

فَكُلُّ مَا فَعَلْتِهِ .. أَوْ قُلْتِهِ .. أَوْ خَلْتِهِ

كَانَ بِلا مُبَرَّرٍ

فَإِنِّي حِصْنٌ عَلَى اقْتِحَامِهِ .. لَنْ تَقْدِرِي

إلى امرأة .. ما

قَدَ أَنْ رَحِيلُكَ .. فَارْتَحِلِي
قَدَ ضَاقَتْ بِكَ .. كُلُّ السُّبُلِ
مَا أَنْتِ سِوَى لَحْظَةٍ ضَعْفٍ
لَمْ أَحْصِدْ مِنْكَ .. سِوَى الْمَلَلِ
أَيَّامُكَ فِي عُمُرِي .. طَلَلُ
وَأَنَا لَا أَفِي .. عَلَى طَلَلِ
يَا أَنْثَى يَسْكُنُكَ الشَّيْطَانُ ..
وَذَنْبًا .. فِي زِيِّ الْحَمَلِ

لَا تَنْفَعَلِي .. لَا تَفْتَعَلِي .. لَا تَنْتَحِلِي ..
لَا تَرْتَجِلِي .. أَعْذَارُكَ .. أَعْرِفُهَا مَهْمَا ..
أَبَدَعْتَ بِتَأْلِيْفِ الْحِيَلِ
أَنْتِي لَا أَجْهَلُ كَيْفَ مَزَجْتِ ..
السُّمَّ الْقَاتِلَ .. بِالْعَسَلِ

كَلِمَاتُكَ .. لَيْسَ لَهَا مَعْنَى
بَارِدَةُ الْأَحْرُفِ وَالْجُمَلِ
أَعْرِفُ يَا هَذَا .. مَا تُخْفِيهِ
بَيْنَ الْأَسْطُرِ .. مِنْ نَجَلِ
الْحُبِّ لَدَيْكَ .. مُجَابَهَةً

مَا بَيْنَ الْمَرَأَةِ .. وَالرَّجُلِ
حَاولتِ مُحَاصِرَتِي .. لَكِن
بَاعتْ أَهْدَافَكَ .. بِالْفِشْلِ
حَاولتِ كَثِيرًا .. لَكِن لَمْ
تَصَلِي لِلْقَلْبِ .. وَلَنْ تَصَلِي
لَا أَنْكُرُ سِحْرَكَ .. أَوْ أَنِّي
غَنَيْتُكَ .. بَعْضًا مِنْ غَزَلِي
إِنِّي رَجُلٌ .. لَا تَأْسِرُنِي
شَفَتَاكَ .. وَلَا أَشْهَى الْقُبُلِ
لَمْ أَبِنْ عَلَي لُقْيَاكَ قُصُورًا
أَوْ أَعْقَدُ .. أَدْنَى الْأَمَلِ
فَإِنَّا مَا زِلْتُ .. عَلَي دَرْبِي
فَسَلِي عَنِّي مَا شِئْتَ .. سَلِي

قَد قُلْتُ كَثِيرًا فِيمَكَ وَعِنْدِي ..
أَكْثَرَ مِنْهُ .. لَمْ أَقُلْ
إِنْ كُنْتُ رَحْمَتُكَ .. فِي قَوْلِي
فَلَأَنِّي .. تَحْكُمُنِي مُثْلِي
عَلَي بِكَ فَارْتَحِلِي .. فَعَسَانِي
أَشْفَى بَعْدَكَ .. مِنْ عَلَي

السيرة الذاتية للكاتب لطفي زغول



- من مواليد مدينة نابلس - فلسطين .
- حاصل على شهادة ليسانس في التاريخ ودبلوم التربية العالي وماجستير في التربية "تصميم مناهج" .
- شغل عدة وظائف أكاديمية منها مساعد عميد كلية نابلس الجامعية ، ومحاضر في جامعة النجاح الوطنية ، وقبل ذلك عمل مدرسا حكوميا ومستشارا ومحاضرا في مركز شؤون المرأة والأسرة في نابلس ، وشركة سامكو .
- عضو الهيئة الاستشارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين .
- حاصل على شهادة تقدير من وزارة الثقافة الفلسطينية لفوز

نشيدته "نشيد الحرية" الذي مثل دولة فلسطين على مستوى

الوطن العربي.

- حاصل على درع الفوز على "نشيد الحرية" على مستوى الوطن العربي ، من المملكة الاردنية الهاشمية .
- حاصل على مجموعة شهادات تقديرية ودروع من العديد من المؤسسات الوطنية والاهلية .
- حاصل على ميدالية التربية والتعليم التقديرية على مجهوداته الادبية والشعرية .
- حاصل على شهادتين تقديريتين من الابتسامة الجميلة العالمية وعلى "علم الابتسامة الفلسطينية" تقديرا له على نشيد "الابتسامة الجميلة" الذي ترجم الى اللغة الإنجليزية .
- اختيرت قصيدته "رماح ومشاعل" وقررت في مناهج اللغة العربية الاردنية والفلسطينية والجامعية .
- اختارت وزارة التعليم العالي من شعره "نشيد الشباب" ليكون نشيدا لكليات فلسطين التقنية في الوطن .
- احيا عشرات الامسيات الشعرية في الوطن والخارج مع شعراء من اليابان وانجلترا وفرنسا واسبانيا وتركيا واليونان والمغرب ومصر من خلال المشاركة في فعاليات مهرجان الشعر الدولي لعدة سنوات ، واسفاره المتعددة .
- مثل الوطن في العديد من الاقطار (الاردن ، مصر ، المغرب) .
- يحرر زاوية اسبوعية في صحيفة القدس بعنوان "همسة" يتناول فيها قضايا سياسية وثقافية وادبية وتربوية .
- يشارك في العديد من الندوات السياسية والتربوية والتاريخية .
- له حضور واسع على شبكات التلفزة والاذاعة المحلية والعربية .
- نظم مجموعة كبيرة من الأناشيد الوطنية والتربوية وللاطفال ، وقد تم اعتماد اناشيده (المرشدات والرياضة والكشافة) .
- ترجم العديد من قصائده الى اللغتين الإنجليزية والفرنسية .
- له موقع على شبكة الإنترنت .
- ترجم له في معجم "اعلام مدينة نابلس في القرن العشرين" .
- تم تلحين مجموعة من قصائده وانشيده الوطنية مؤخرا .

- تناولت ثلاث دراسات جامعية شعره بالتحليل والدراسة :

- 1- دراسة في شعر لطفي زغلول، بإشراف د. محمد جواد النوري .
 - 2- دراسة في ديوانه "لا حبا .. الا أنت" بإشراف د. وليد جرار .
 - 3- المرأة في شعر لطفي زغلول ، بإشراف د. زهير إبراهيم .
- تناولت دراستان للدكتور عبد الرحمن عباد لديوانيه :
- 1- اقرأ في .. عينيك .
 - 2- هيا نشدو للوطن .
- تناولت دراستان مجموعته الشعرية الجديدة "مدار النار والنوار" للدكتور عادل الاسطه ،
والدكتورة يمنى جابري .

الإصدارات الشعرية والنثرية

- (1) المجموعتان الشعريتان : منك .. اليك (1994) :
 - ايام .. لا تغتالها الايام
 - على .. جدران القمر
- (2) لا حبا .. الا انت - شعر (1996)
- (3) المجموعتان الشعريتان : لعينيك .. اكتب شعرا (1997) :
 - لانك .. انت انت
 - انت .. اولا
- (4) اقرأ في .. عينيك : شعر (1998)
- (5) هيا .. نشدو للوطن : اناشيد وطنية ، ط1 (1998) ، ط2 - ط3 (1999)
- (6) مناجاة : قصائد روحانية (1999)
- (7) المجموعتان الشعريتان : قصائد .. لامرأة واحدة (2000)
 - على اجنحة الروى
 - معا .. حتى الرحيل
- (8) كلمات لا تعرف الصمت : خمسة اجزاء (مقالات سياسية)
- (9) همس الروح : شعر (قصائد روحانية) (2003)
- (10) الكاتبات الفلسطينيات والانتفاضة : مترجم عن الانجليزية (1992)
- (11) اقول .. لا : نصوص شاعرية (2001)
- (12) هنا كنا .. هنا سنكون : شعر (2002)
- (13) مدار النار والنوار : شعر (2003) .
- (14) ظل القمر : اغنيات ، قصائد باللغة الدارجة واغنيات اطفال باللغة الدارجة (مخطوطة) .
- (15) ليالي النار والياسمين : شعر (مخطوطة) .
- (16) موال في الليل العربي : شعر سياسي (تحت الطبع).
- (17) انتماء : مقالات في الثقافة والادب (مخطوطة) .
- (18) اغنيات لاطفال بلادي : شعر (مخطوطة).

معلومات الإتصال:

lutfi_zag@hotmail.com: البريد الإلكتروني
www.lutfi-zaghlul.com: الموقع الشخصي